



## منتجات التبغ المبتكرة والناشئة

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 6.3 من الأجندة المشتركة لمؤتمر الأطراف والتي تتوافق مع الوثيقتين [FCTC/COP/10/9](#) و [FCTC/COP/10/10](#)

الجلسة العاشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،  
من ١٠-٥ شباط ٢٠٢٤ مدينة بنما، بنما

### التوصيات الرئيسية

- يشيد التحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC) بالعمل الذي قامت به منظمة الصحة العالمية (WHO) وشبكة مختبرات التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية (TobLabNet) ومجموعة الدراسة التابعة لمنظمة الصحة العالمية المعنية بتنظيم منتجات التبغ (TobReg). ونرحب بتقارير WHO لمواجهة التحديات التي يفرضها تصنيف منتجات التبغ الجديدة والناشئة (9/10) وتقاريرها الشامل عن الأبحاث والأدلة المتعلقة بمنتجات التبغ المبتكرة والناشئة، وبالأخص منتجات التبغ المُسخن، استجابة للقرارات 2(أ) - (د) من القرار (FCTC/COP8(22) (10/10).
- نظرًا للتطور السريع للمنتجات التي توصل إغراق السوق، فإن GATC يطالب WHO بمواصلة إجراء وتوسيع أبحاثها لتغطية هذه المنتجات الناشئة والتي تطورت منذ صدور تقريرها الأخير. وقد يشمل ذلك مجالات مثل: النكهات، والنظم الإلكترونية ذات الاستخدام الواحد لإيصال النيكوتين (ENDS) والنظم الإلكترونية ذات الاستخدام الواحد لإيصال مواد غير النيكوتين (ENNDS)، وأكياس النيكوتين، وغيرها من المنتجات الجديدة، لا سيما تلك التي تستهدف الشباب.
- يقر GATC بالحق السيادي للأطراف في تنظيم المنتجات الناشئة وفقًا للقانون الوطني. ولذلك، فإننا نشجع المكاتب الإقليمية التابعة لمنظمة WHO على إجراء تقييمات للاحتياجات والتحديات المتطورة التي تواجهها الأطراف، ونشجع الأطراف على التواصل مع WHO والمكاتب الإقليمية للحصول على مزيد من الدعم التقني حسب الحاجة.
- يمنح مصطلح "المبتكرة" الصناعة ومنتجاتها منصة غير مستحقة للترويج لنفسها ومنتجاتها باعتبارها ابتكارية وتقدمية. ولذلك، يحث GATC منظمة WHO والأطراف على الابتعاد عن استخدام مصطلح "المبتكرة" عند الإشارة إلى المنتجات الجديدة والناشئة لصناعة التبغ.

### ما يتم اقتراحه

هناك وثيقتان مُقدمتان حول المنتجات الجديدة والناشئة لمؤتمر الأطراف العاشر (COP10).

- تبحث الوثيقة الأولى (9/10) التحديات التي تفرضها منتجات التبغ الجديدة والناشئة على التطبيق الشامل لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC)، ولا سيما تلك المواد والمبادئ التوجيهية التي تشير إلى التعريفات والمصطلحات لدخان التبغ، وتوفر معلومات حول التصنيف الملائم لهذه المنتجات، مثل منتجات التبغ المُسخن، وذلك لدعم الجهود التنظيمية - كما هو مطلوب في الفقرة 3 من القرار FCTC/COP8/(22) - علاوة على ذلك، يتضمن التقرير اعتبارات للأطراف للتغلب على هذه التحديات، ويدعو مؤتمر الأطراف إلى مراعاة التقرير الحالي وتقديم المزيد من التوجيهات.
- تلخص الوثيقة الثانية (10/10) سلسلة التقارير التقنية 1029، والتقرير الثامن لمجموعة الدراسة التابعة لمنظمة الصحة العالمية المعنية بتنظيم منتجات التبغ، ونتائج اجتماع خبراء منتجات التبغ المُسخن (HTP) الذي عُقد في فبراير 2020، وكلاهما يستجيب لـ الفقرات 2(أ)- (د) من القرار FCTC/COP8(22). وتوفر كذلك تقريرًا عن التغييرات المُجرأة في رموز النظام المنسق لمنظمة الجمارك العالمية لعام 2022 فيما يخص منتجات النيكوتين والتبغ. يتضمن التقرير أيضًا أدلة محدثة وتطورات بشأن السوق وبعض التحديثات الأخيرة المتعلقة بمنتجات HTP، بما في ذلك تدابير السياسة المعتمدة حتى 31 ديسمبر 2022.

يتضمن التقرير الأول اعتبارات للأطراف للتغلب على التحديات التي تفرضها منتجات التبغ الجديدة والناشئة على التطبيق الشامل لاتفاقية WHO FCTC، ويدعو كلا التقريران مؤتمر الأطراف إلى مراعاة التقارير وتقديم المزيد من التوجيهات.

## ما أهمية ذلك

لا يزال الطرح السريع للمنتجات الجديدة والناشئة في السوق يشكل تحديات تنظيمية بالغة للأطراف. ولا تزال الأدلة المتعلقة بالضرر المحتمل على السكان الناجم عن استخدام هذه المنتجات قيد التطور، كما هو الحال مع الأدلة على فعالية الأساليب المختلفة للتنظيم. إضافةً إلى ذلك، العديد من الأطراف لديها أنظمة تنظيمية قائمة على المستوى الوطني تحصر بعض هذه المنتجات دون غيرها، في حين أن الأطراف الأخرى ليس لديها أي لوائح تنظيمية يتم بموجبها حصر المنتجات الجديدة والناشئة. علاوة على ذلك، فإن العديد من هذه المنتجات الجديدة تكون منكهة بشدة وتعبئة ملفتة وتستهدف الشباب، ويُعتبر معدل استهلاك الشباب لها أمراً مقلقاً للغاية في جميع أنحاء العالم. وهذا من شأنه أن يخلق بيئة معقدة للبحث عن توجيهات بشأن الطريقة الأكثر ملاءمة للمضي قدماً وتقديمها. وتتفاقم هذه التحديات بسبب التدخل الشرس من جانب صناعة التبغ والسجائر الإلكترونية في صنع السياسات.

إن البحث والإبلاغ المستمرين والمُجريين في توقيت ملائم من قِبل منظمة WHO سيساعد الأطراف على اتخاذ قرارات تنظيمية مستندة إلى الأدلة، وكذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الأطراف. وينبغي تشجيع الأطراف التي تحتاج إلى مزيد من الدعم التقني على طلب المساعدة من مكاتبها الإقليمية التابعة لمنظمة WHO.

## معلومات أساسية

- في عام 2016، قدمت منظمة WHO تقريراً (FCTC/COP/7/11) إلى مؤتمر الأطراف السابع (COP7) لتحديث الأدلة المتعلقة بالتأثير الصحي لمنتجات ENDS/ENNDS، ودورها المحتمل في الإقلاع عن تعاطي التبغ وتأثيرها على جهود مكافحة التبغ، بالإضافة إلى تقييم بشأن الخيارات التنظيمية المتاحة. وقد اعتمد مؤتمر COP7 القرار FCTC/COP7(9) دعوة الأطراف إلى النظر في الأخذ بعين الاعتبار تطبيق تدابير تنظيمية مثل حظر أو تقييد تصنيع واستيراد وتوزيع وعرض وبيع واستخدام منتجات ENDS/ENNDS بما يتناسب مع القوانين الوطنية وأهداف الصحة العامة للأطراف.
- طالب القرار FCTC/COP7(9) منظمة WHO بتقديم تقرير بشأن تطوير أساليب لإختبار وقياس محتويات وانبعاثات هذه المنتجات من قبل منظمات إقليمية ودولية معنية بالموصفات على أن يتم ذلك في الدورة التالية لمؤتمر الأطراف.
- في مؤتمر الأطراف الثامن (COP8)، ذُكر القرار FCTC/COP8(22) الصادر بشأن "منتجات التبغ المبتكرة والناشئة" الأطراف بأن منتجات التبغ المُسخن (HTPS) بطبيعتها منتجات تبغ وبالتالي فإنها تخضع لأحكام اتفاقية WHO FCTC.
- قام القرار أيضاً بدعوة الأطراف إلى إعطاء الأولوية للتدابير التالية: منع بدء التدخين؛ حماية الأشخاص من التعرض لانبعاثات تلك المنتجات من خلال إدراجها في نطاق تشريعات منع التدخين؛ منع الادعاءات الصحية غير المثبتة؛ حظر الإعلان والترويج والرعاية؛ تنظيم المحتويات والكشف عن المحتويات؛ وحماية سياسات مكافحة التبغ من المصالح التجارية وغيرها من المصالح الخاصة المتعلقة بهذه المنتجات. وعمل القرار على مطالبة الأطراف بالنظر فيما إذا كان ينبغي "تنظيم بما في ذلك تقييد أو حظر حسب الاقتضاء: تصنيع واستيراد وتوزيع وعرض وبيع واستخدام منتجات التبغ المبتكرة والناشئة" وتطبيق التدابير المذكورة أعلاه على الأجهزة المُصممة لاستهلاك هذه المنتجات.